Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكثيرين من الكتاب والنقاد ، حتى يصل المؤلف من خلال ذلك الى المفهوم الذى ارتبط بهذا المصطلح على مر التاريخ الأدبي ، وهو ايضا يصحح ما شابه وعلق به من مفاهيم خاطئة بسبب الجهل أو سوء التفسير او عدم تعمق الأمور ، وبهذا نصل الى أدنى قدر متاح ومصحح من المعرفة حول هذا المصطلح الذى كثيرا ما نسميه اسما غامضا ، وربما لو سئلنا عما يعنى بدقة لحارت الاجابة على ألسنتنا .

والمصطلح الذى يتحدث عنه هذا الكتاب ، الذى نقدمه هنا ، هو من هذه المصطلحات التى كثيرا ما سمعنا بها ، وقليلا ما نستطيع ادراك مفهومها الادراك التام والصحيح ، فمن منا يستطيع بالضبط والدقة ان يعرف الرمزية ؟ وهى التى شاع ذكر اسمها ، وكثر استعمال وسميت به أعمال فنية وفسرت فى ضوئه أعمال أخرى ، أو لنقل أجزاء منها ، وربما حدث كل هذا دون ادراك دقيق لمدلولات هذا المصطلح ، وكيفية استخدامه فكثيرا ما يقع الخلط بين الرمز والدلالة ، فحين يعتبر الباحث أن شيئا ما كطير مثلا هو رمز لشخصية ما فى العمل الفنى ، كالربط بين النورس وأحد الشخصيات فى مسرحيات تشيكوف (طائر البحر) ، أو ربط طائر الكروان فى قصة الدكتور طه حسين (دعاء الكروان) بشخصية أو بحادثة الى غير ذلك ــ ليس هذا بالرمز بل هو ما قد نسميه دلالة أو مقابلة لأننا نقابل شخصا